الملخص العربي

يمكن أن تنتشر الأمراض في الأماكن التي يحدث بها تفاعل بين الأطفال وخاصة في المدارس ووحدات الرعاية الصحية للأطفال . وتعتبر أفضل الطرق لمنع انتشار الأمراض من خلال الممارسات الصحية الجيدة وبناء على ذلك فإنه شيء أساسي لجميع المهتمين لتقديم الرعاية الصحية للأطفال أن يكونوا على دراية بهذه الممارسات لمنع انتقال الأمراض . وتعرف هذه الخطوات بشكل عام باسم الإجراءات الوقائية لمنع انتشار العدوى ويؤدى عدم الالتزام بهذه الإجراءات إلى حدوث مضاعفات خطيرة ويقدر عالميا أن الحقن الغير آمن يؤدى سنويا إلى إصابة ما بين ٨ : ١٦ مليون حاله من التهاب الكبدي الوبائي (بي) وكذلك ما بين ٢ : ٥ مليون حاله من الالتهاب الكبدي الوبائي (سي) بالإضافة إلى ما بين ٨٠ : ١٦٠ ألف حاله من الإيدز (مرض نقص المناعة المكتسب) .

هدف الدراسة

وتهدف الدراسة الحالية إلى تقييم أداء الممرضات المرتبط بإجراءات منع انتشار العدوى أثناء تطعيم الأطفال وقد تم استخدام طريقة وصفية ترابطية لإجراء هذه الدراسة . وقد تم تنفيذها في عشرين مركز صحي للتطعيم بمحافظة المنيا وهم : ٥ مراكز داخل مدينة المنيا و١٥ مركز منتشرين في قرى ومناطق ريفية أخرى بالمحافظة . وقد شملت الدراسة عينة من طاقم التمريض العاملين بالمراكز السابق ذكرها وقد بلغ العدد الإجمالي للعينة ١٠٠ ممرض وممرضة (٢١) ذكور و (٧٩) إناث .

الأدوات :

تم استخدام أداه واحدة مقسمة إلى جزئيين :

الجزء الأول : قام الجزء الأول بالتركيز على جمع معلومات شخصية مرتبطة بالعينة التي تم فحصها وتشمل (السن – الجنس – الحالة الاجتماعية – الخ)

الجزء الثاني : وقد قام الجزء الثاني بتغطية الممارسات الخاصة بالعينة وقد اشتملت على قائمة ملاحظات فحصية والتي قامت الباحثة بتصميمها بغرض تقييم أداء العينة التي تم فحصها . وقد اشتملت هذه القائمة على الإجراءات التي تقوم بها العينة لتطبيق طرق الوقاية من الأمراض أثناء تطعيم الأطفال سواء عن طريق الفم أو الحقن بحيث يتم أعطاء درجة واحدة (١) في حالة الممارسة الصحيحة وعدم إعطاء درجة (٠) في حالة الممارسة الخاطئة .

طرق البحث :

بعد الحصول على الموافقة لجمع البيانات تم إجراء عينة استطلاعية في المراكز الخمسة الموجودة بداخل مدينة المنيا . وبناء على هذه النتائج قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة ثم استكمل الدراسة في باقي المراكز وقد تم جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية مع كل ممرضة على حدة وكانت المقابلة تستغرق ما بين ٤٠ : ٤٥ دقيقة وقد استغرق جمع معلومات الدراسة بأكملها حوالي ثلاثة أشهر وفى النهاية تم تحليل البيانات بواسطة الاختبارات الإحصائية المناسبة بواسطة الكمبيوتر.

النتائج التي أظهرتها الدراسة الحالية :

وقد وجد أن الغالبية العظمى في الممارسات الغير جيدة مرتبطة بإجراءات الوقاية من خلال غسل الأيدي وارتداء القفازات بينما أعلى نسبة للممارسات الجيدة كانت مرتبطة بخطوات إعطاء التطعيمات سواء بالفم أو بالحقن .

وقد لوحظ في هذا البحث:

- وجود ارتباط عكسي ما بين سنوات الخبرة والأداء الجيد لطاقم التمريض .
- وجود ارتباط ايجابي (طردي) بين الحصول على دورات تدريبية وجودة الأداء .
- وجود دلالة إحصائية ما بين الممارسة ونوع الجنس حيث وجد أن الإناث حققوا أداء أفضل من الذكور .
- وكذلك وجدت دلالة إحصائية بشكل عكسي بين العمر ومستوى الأداء

التوصيات :

- توفير برامج تدريبية بشكل مستمر لكي تنشط وتمد الممرضات بالمعلومات الجديدة الخاصة بالممارسات الصحية لمنع انتشار العدوى .
- التوصية بوجود متابعة مستمرة لتقييم أداء التمريض وتحديد أوجه القصور في الأداء إذا وجدت
- التوصية بتوفير المصادر والتسهيلات والأدوات اللازمة للقيام بإجراءات منع انتشار العدوى مثل الأحواض والمناشف والصابون والجونتيات .....الخ .
- التوصية بوجود لجنة بداخل كل مركز صحي للتطعيم تكون مهامها متعلقة بإجراءات منع انتشار العدى والقيام بمراجعة دورية لتقيم السياسات والإجراءات المستخدمة .
- التوصية بتوفير نشرات أو كتيبات تحتوى على فوائد وموانع كل تطعيم التي يتم إعطائها للآباء قبل الحصول على موافقة كتابية منهم بالتطعيم .
- كذلك ينصح بإعطاء أرقام تليفونية للآباء للاتصال بها في حالة حدوث أي أثار جانبية خلال ٢٤ – ٤٨ ساعة التالية للتطعيم .